إحياء رقميّ لذكرى سركون بولص وروّاد الفنّ الإذاعيّ العراقيّ

عوّاد ناصر ورنا جعفر ياسين: أحاديث المارّة وصدمة الواقع

أمستردام – عدنان أبو زيد:

تداولت نخب ثقافية عراقية خبر صدور مجموعة شعرية للشاعر العراقي المقيم في لندن عواد ناصر بعنوان (أحاديث المارة) عن دار المدى، بعد توقف عن طبع دواوينه دام عشرين عاماً.

وعن هذا التوقف يكتب الشاعر: لست مقلاًّ إنما أنا حذر حتى الخشية من طبع كتاب شعري، فأنا أهتم جداً بكتابة قصيدتي ولا أهتم بنشرها، كما لا أحسن تسويق نفسي إعلامياً، إيماناً مني بأن النص، إذا كان جيداً، يحمل في داخله أسباب رواجه، ولنا في تاريخ الشعر القديم والحديث أسوة حسنة، فأجدادنا الشعراء منذ امرئ القيس لم يترك أي منهم سوى ديوان شعر واحد، ومن الشعراء الغربيين من ترك بضع قصائد في كتاب واحد أيضاً.

ويردُّ عبد الزهرة زكي على الشاعر مدونا: سعيد بصدور مختاراتك، منجزك جزء حيوي من شعرنا، حاليا أنا في النجف وسأعود إلى بغداد لأحصل على نسخة.

ويكتب مخلص خليل حول ذلك معلقا: عزيزي عواد، أعتذر عن انقطاع اتصالنا أتابع شعرك.

ودونت سارة جارة تهانيها للشاعرصدور ديوانه الشعري، وتمنت أن يرسل لها الشاعر نسخة منه.

ويكتب قاسم الساعدي:المبدع الحقيقي ينشغل بالإبداع عن قياس مساحة شواطئه وأقاليمه، لكن يحصل أحيانا أن يعبر كوكب ما ليترك على صفحة الماء ضوءا سنسميه ديوان شعر أو معرضا للرسم.

فيعلق عواد ناصر: هل تتذكر يا قاسم ذلك الكتاب؟ (فنانون) الذي أهديتنيه في دمشق قبل عشرين عاما؟ عثرت عليه في لندن عند يوسف الناصر.

ويجيب الساعدي: ما زلت أتذكر نصوصه المضيئة،لقد اشتريت الكثير من نسخ هذا الكتاب وأهديتها لأصدقائي الأعزاء ، لا أعرف كم منهم قرأه حقا ، ويسعدني أن ذاكرتك الجميلة ما تزال تحتفظ بالمشهد وتتذكر الكتاب.

وعلى هامش الحوار حول المجموعة الشعرية الجديدة، دون عواد ناصر على حائطه نصا شعريا لسركون بولص: رأيناك على الشّفرة، كنتُ أحلمُ بأكذوبة جميلة، ووجدت كلّ شيء حقيقياً يصرّ على التعرّي أمامي. هجمت الأحلامُ من لا مكان قطيعاً من الماشية حطّم سياجاتِه، قوانين الطبيعة نكّست أعناقها في هذا الصباح المثمّن الأطراف،كجوهرة أرخميدس،وأنا في أثينا طموحي لا يتعدّى المرورَ خلسةً أمام قبر سقراط في (الأغورا) والهروب لمدى غير محدّد من مقبرة التفكير والكتابة.

وتعلق ليلى السيد: لن ننساك أيها الشاعر الأجمل، فيرد غسان زكتان: لسْتَ للنسيان. ويكتب وليد هرمز: الشاعر القديس سركون.

أما رحمن النجار فيدون على حائطه مشاركا أصدقاء عواد ناصر: مساؤك أثير يا سركون في تربتك البعيدة، حتى أن بمقدورك كما تقول هنا(والمهاجر يحلم أنه يرمي حجراً فيسقط (عبرَ عدّة بحار) على سقف بيته الذي لم يعدْ هناك ...)، مساؤك أثير يا سركون وهذه التربة مازالت حاملا وهالكة من الحرارة، مساؤكم بهي أيها الأصدقاء وشكري للصديق عادل على هذه النغمة السركونية.

و يتساءل مهند يعقوب على هامش الحوار: ماذا يفعل الذكاء والاحتراف العالي بنا؟ سركون بولص لا يشبهنا تماماً إنه لا يتعلق بالأشياء الصغيرة أبدا.

ويخاطب منجد فيصل الميالي روح سركون: أنت من زمن جميل قبل أن ينتشر الجراد في بلادي فتتحول من فردوس إلى يباب عدت وأعرتنا اللون الأخضر الذي به نكتب لنصنع الحياة.

ويختتم عواد ناصر الحوار بالقول: أسماؤنا المحذوفة قبل "فيسبوك"، تتردد الكلمات قبل أن تبلغ قصداً أو مراماً، كما يحدث لكلمات العالم كلها.

تستحيل مسلة حمورابي على أن تكون نصاً PDF)) قبل أن يترجمها آثاري مخلص للنص.

صدمة الواقع

الشاعرة العراقية رنا جعفر ياسين دونت على حائطها: منذ ثلاث سنوات تقريبا وأنا أقرأ كتب التنمية الذاتية و كتب تطوير الذات وأساليب التفكير الإيجابي والتوجه الذهني البناء، اليوم وبعد هذه السنوات وقفت أمام حقيقة أن مثل هذه الكتب (لاسيما إذا كانت أي تجربة حياتية في العمل والعلاقات تعتمد على طرفين) لا يمكن تطبيقها على واقعنا العربي ذي المنظومة الأخلاقية والاجتماعية والسياسية المتحركة كالرمال المبتلعة، لذا وجدت نفسي أمام نكتة ضحكت عليها كمن يوصي بمتابعة برنامج (مع جويل أحلى) لنساء أفغانستان أو يتحدث عن فوائد فاكهة الكيوي (من حيث كمية فيتامين سي فيها) مع أهالي الصومال. تذكرت ماري انطوانيت أيضا فصرت مثلها استغرب وأنا أحاول أن أكون إيجابية دائماً: لماذا لا يأكلُ الشعب البسكويت؟ بالنسبة لي المثالية = بسكويت ماري انطوانيت.

لكن حسيناً الشبح يخاطب رنا عبر حائطها: لو اقترنت التنمية بالصدق وعدم الاضطراب، لتحولت كل النكات إلى مشاريع أكثر واقعية.

الطبيب عدنان الدوسري يدلو بدلوه في الحوار فيكتب: صديقتي الغالية رنا، قد أختلف معك من ناحية الجوهر.ما أشرت إليه حول التنمية البشرية ليس عصا موسى إنما هي أساليب تطويرية من شاء اتخذ منها أسلوبا ناضجا بحياته ولا تأتي عبر قراءة الكتب وإنما دورات وورش عمل وهذا من صميم عملي فهناك دول ترصد مبالغ طائلة لغرض تنمية شعبها كما حدث في ماليزيا وسنغافورة.

عراقيّون يُحيون ذكرى مُذيعٍ وإعلاميّ مُخضَرَم

وتداول عراقيون عبر حيطان فيسبوك سيرة المذيع والإعلامي محمد علي كريم، كبير الإذاعيين العراقيين: اسم الشهرة محمد علي كريم، من مواليد العام ١٩٢١ تاريخ العمل الإذاعي العام١٩٤١، من مذيعي الأربعينات والخمسينات في الإذاعة العراقية،ارتبطت بالمذيع عبارة لطالما ترددت، وهي سيداتي سادتي.

وهذا الإعلامي المخضرم شهد أول نقل خارجي لإذاعة بغداد جرى في صيف العام ١٩٣٨ من ملهى (السندباد) حين نقلت حفلة غنائية،ثم نقلت الإذاعة حفلة افتتاح سدة الكوت من مدينة الكوت التي جرت برعاية المرحوم الملك غازي كما نقلت حفل افتتاح سد الورار من الرمادي ثم نقلت الإذاعة حفل وضع الحجر الأساس لجامع الشهيد في ساحة الجندي المجهول سابقا.

وتدون المذيعة أمل كاظم ذكرياتها مع الإذاعي المعروف:اشتغلت مع المذيع القدير والرائد محمد علي كريم عدة برامج وكان من ضمنها نادي السينما، وكان يلقبني بصاحبة الأنامل الذهبية رحمه الله.

ويشيد محسن لفتة الجنابي باستذكار الرواد فيكتب: بالزنابق أثني على سمفونية الاستذكار.

ويرى جاسم الزيرجاوي عبر حائطه أن هناك حاجة إلى أرشيف في زمن ضاع فيه كل شيء.

ويدون محمد مطر: إعلامي وإذاعي كبير يستحق التقدير الاحترام.

ويكتب صباح الربيعي: هو أستاذنا ومعلمنا الكبير المرحوم أبو سلوى،أسكنه الله فسيح جناته.

وتثمن التشكيلية بشرى سليمان المعلومات القيمة عن الرواد العراقيين وتسأل عن ظروف وفاته.

ويرد علي الطائي على بشرى: بالفعل لم يؤرشَف تاريخ وفاته بالشكل الصحيح.

وترى الفنانة انتصار الزهيري عبر مدونتها في فيسبوك أن مثقفين ومبدعين من الرعيل الأول تبقى أسماؤهم أعلاما زاهية ترفرف في أوساط الحركة الفنية.

فنّانون عراقيّون.. في الجدل الرقمي

واستنكر مدونون و (فيسبوكيون) عراقيون، بعضا من رموز الحركة الفنية في العراق، فكتب كنان الفائق معلقا على صورة للفنان مقداد عبد الرضا نشرتها حيطان التواصل الاجتماعي: فنان قدير فعلا. من أجمل أعماله التي لا أزال أذكرها دوره في مسلسل "النسر وعيون المدينة " و دوره حين لعب شخصية الضابط في فلم الحدود الملتهبة، أتمنى له دوام الصحة.

ويعقب صفاء البياتي: الفنان ساهم في روائع الفن العراقي وله حضور تلفزيوني يخطف الأبصار.

وكتبت تعليقات كثيرة حول صورة الفنان سامي قفطان، منها ما دونته حنان خليل متمنية أن يحفظ الله الفنان سامي لجمهوره.

وعلق صفاء البياتي: يجب أن يفتخر العراق بهذا الفنان، و لو كان سامي قفطان في بلد آخر لنال حقه في التكريم والرعاية.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

أبو "حنّاية"

"الحنّاية" في اللهجة العراقية تعني رغيف خبز صغير تعده الأم لأطفالها الصغار. و "أبو حناية" حكاية كنت اسمعها من امي تشرح لنا بها مثلا عراقيا مشهورا، خاصة بالجنوب، يقول: "مثل ابو حنّاية".

تقول الحكاية ان "ابو حنّاية" هذا كان رجلا طويلا قويا مفتول العضلات اذا هجم على مئات من الرجال يفرون من امامه. مشكلته انه كان يكثر من الصفنات والسكوت منشغلا باعداد "حنّايته" تحت حرارة الشمس وليس بالتنور. وهذه بطبيعة الحال تتطلب وقتا كبيرا منه فينشغل عن هموم قريته مكتفيا بانتظار ان تنضج "الحنّاية".

وذات يوم حدث هجوم عنيف على القرية. احرقت بيوت ونهبت اخرى وقتل من قتل فيها. ورغم صراخ النساء وعويل الاطفال، لم يتحرك صاحبنا من مكانه لانه منشغل بما هو أهم. كانت النساء تنادي به: "يمعود يبو الغيرة ما عدنه غيرك.. ولك كوم الهم تره فنونه فني". واخونا منشغل لا يرد. وفجأة مر احد المهاجمين فداس على "الحنّاية". وحين شاهد صاحبنا "حنّايته" تداس تحت اقدام الغزاة، نهض مشمرا عن ساعديه وزمجر وعربد وصار يضرب المهاجمين رأسا برأس الى ان فروا من امامه. الفحوى هو ان غيرة "ابو حنّاية" لم تهتز من اجل ما حل بقريته من خراب ودمار، انما اهتزت من رأسها الى قدميها حين داس العدو على "الحنّاية".

ما جرني للحديث عن هذه الحكاية هو انني لم المس حماسا واهتماما من اغلب النواب ومن الحكومة ومكتب القائد العام للقوات المسلحة، بالتفجيرات التي عمت وتعم العراق، مثلما لمستها حين وصلت سيارة مفخخة لاستهداف مجلس النواب بالمنطقة الخضراء (الحنّاية). فكم من العراقيين قتلوا واصيبوا مقارنة بعدد القتلى والمصابين بالتفجير الأخير؟ آخر ما جاء بالإنباء أمس ان مكتب المالكي اكد بان المعلومات الأولية بشأن تفجير البرلمان ستعلن على الملأ خلال ٢٤ ساعة. كم تمنينا وطالبنا بمثل الاهتمام حين تحصد المفخخات ارواح مئات لا بل آلاف من الضحايا. كان صمت الحكومة اشد من صمت كواتم الصوت وهي تحصد خيرة أبنائنا على مدى أعوام وأعوام.

المتحدث باسم مكتب القائد العام، الذي بشر "الملأ" وليس "الملا" بانه سيكشف لنا اليوم عن السر العظيم قال: "إن "الجهات الخاصة بالتحقيق في تفجير البرلمان توصلت إلى خيوط مهمة جدا". ثم بين: "انه "لم يتم، حتى الآن، التوصل إلى الشخصية المستهدفة، أو الطريقة التي أدخلت بها السيارة المفخخة إلى المنطقة الخضراء". فان كانت قواتنا المسلحة لم تتوصل للطريقة التي دخلت بها المفخخة لخضرائها، فما هي اذن الخيوط "المهمة جدا" ايها المتحدث البليغ؟

اظنها "مهمة" و "جدا" من وجهة نظره، لان السيارة المفخخة داست هذه المرة على "حنّاية" السلطة، وليس على "حنّايات" اولاد الخايبة. وهذا لعمري هو الكيل "بحنّايتين" وليس بمكيالين فقط!

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

نجاحات عديدة في هذا اليوم لعزيزنا الحمل الذي ينجح في الكثير من الأعمال والمهمات. يوم قد يكون مصيريا لبعض الأمور العملية فطيُّ صفحة قديمة وبدء صفحة جديدة بيضاء محتمل من خلال عرض عمل جديد لكن عليك الحذر في قيادتك لسيارتك في فترة ما بعد الظهر، في المساء الجو نار و تفكر في السهر طول الليل خارج البيت.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

انتهيت من الفترة العصيبة التي ألمت بك في اليومين الماضيين وتبدأ بقوة في هذا اليوم مع أولوية خاصة لأعمالك لأن العمل سوف يضغط عليك منذ الساعات الأولى وحتى ساعات متأخرة من هذا اليوم، قد تمر عليك الكآبة من فترة لأخرى لكنك في المساء تخرج لإصلاح الأوضاع المتدهورة مع من تحب و الاستمتاع مع أصدقائك.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

لن أحسدك يا مولود الجوزاء على ما أنت عليه فان الأوضاع والأحداث حولك قد تجعلك تدخل في كآبة منذ الصباح فالكسل والملل مسيطران عليك لذلك تتراكم لديك الأعمال وقد يحدث بعض الخلاف بينك وبين أحد المقربين إليك، قد تشعر بالتعب في فترة ما بعد الظهر و المساء من المفضل عدم الخروج من المنزل وخاصة مواليد شهر أيار.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

يوم النجاحات والإبداع يا صديقي، فإذا كان لديك أي امتحان أو أي مقابلة عمل فأنت الناجح بلا منازع، الفلك يقف إلى صفك ويعدك بالتقدم وبالأخص بين الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر، في فترة المساء العاطفة والغيرة هي أكثر العوامل المؤثرة عليك فلا تجعلها تدمرك وخاصة مواليد ٢٣ حزيران إلى ١ تموز.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

يوم مميز يا أسد فعليك عدم التفريط بالفرص التي قد تحصل عليها، لا حاجة للتردد وفقط عليك قول نعم لكي تأخذ ما تريد، الحظ في مقدمة الداعمين لك منذ الصباح و تسير أعمالك بكل سهولة. في فترة ما بعد الظهر قد تهتم ببعض الأمور العائلية لكن في المساء سوف تتفرغ لترفيه نفسك.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

المزاجية ليست من سماتك يا عزيزي العذراء لكنها كذلك في هذا اليوم حيث تشعر أنك لا تعرف ماذا تريد و أنت معذور بالحقيقة للأحداث التي قد تأتيك و الأخبار التي قد تسمعها. تلغي العديد من المواعيد المتفق عليها مما يشعر الآخرين حولك بالانزعاج، الانتباه على الصحة ضروري جدا فقد تشعر بتوعك في منطقة المعدَة أو الأرجل وبالأخص مواليد ٢٣ آب إلى ١ أيلول.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

ديناميكي و نشيط ويوم مليء بالأحداث لك يا مولود الميزان، فالعمل سيتصدر اهتماماتك في الصباح والظهيرة لان لديك الكثير من الأمور المهمة لتقوم بها. أما في فترة ما بعد الظهر فعليك الانتباه إذا كنت على سفر أو إذا كنت تقود سيارتك فلا تكن متهورا. المساء جيد لكي تغير أجواء العمل بجلسة هادئة مع الأصدقاء.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تدخل إلى مكان عملك ولا يوجد شيء يروق لك، التجهم باد على وجهك ويخاف الآخرون الاقتراب منك، تبدأ مزاجيتك بالتحسن في الظهيرة قليلا، أما في فترة ما بعد الظهر فإنك سوف تركز على التسوق واشتراء ما تحتاجه من أمور فاحذر على جيبك و لا داعي للتبذير. المساء جيد للخروج مع الأصدقاء و الترفيه عن نفسك

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تبدأ دورة جديدة في هذا الصباح نشيطا متفائلا طموحا، الابتسامة تعلو شفتيك هذا الصباح وتبدو متشجعا لتأدية ما عليك من أعمالك المتراكمة منذ اليومين الماضيين. أخبار جيدة تنتظرك في فترة ما بعد الظهر على صعيد العمل أو تخص أحد الأصدقاء، كما أن العائلة قد تأخذ كل اهتماماتك في فترة المساء وخاصة مواليد شهر تشرين الثاني فهم الأكثر تأثرا بهذه الظروف.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

لن يجاريك أحد بالعبوس والتجهم اليوم، فالمشاكل وضغوطات العمل تفتح لك ذراعيها منذ الصباح لكي تواجه يوما مشحونا بالمتاعب، احذر من عصبيتك وقرارتك المتسرعة وعدّ للعشرة قبل القيام بأي شيء، في المساء لديك احتمالان فإما أن تبقى في العمل أو تواجه من تحب أو احد أصدقائك ويحدث خلاف بينكما، وبالأخص مواليد شهر كانون الأول.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

يوم هادئ لمواليد الدلو وبالأخص في فترة الصباح و تشرب فنجان قهوتك بروية. لكن حدثا غير متوقع في الظهيرة يقلب جميع الموازين ويجعل يومك مليئا بالأحداث و خاصة الاجتماعية. الأعمال قد لا تكون من اهتمامك بهذا اليوم مما يجعلك تذهب إلى البيت مبكرا. في المساء قد تكون لديك دعوة اجتماعية وبالأخص إذا كنت من مواليد ٢٠ إلى ٣١ كانون الثاني.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

أنت جريء جدا في هذا اليوم يا عزيزي الحوت وتهورك يصل إلى درجة مرتفعة، أفعالك لا تنم لا عن الحكمة ولا المنطق فانتبه على عملك في الظهيرة وحاول أن توازن كلامك قبل خروجه وخاصة مع رئيسك في العمل، المساء جيد لقضاء الوقت مع الأصدقاء لكن شيئا قد يحصل يجعلك تغادر الجلسة دون رجعة

سيارة من الذهب الخالص تدخل موسوعة غينيس

برلين_وكالات

بدأ المهندس الألماني روبرت جولبين الذي اشتهر بإنتاج نماذج سيارات من المعادن الثمينة في إنتاج نموذج سيارة "لومبارجيني" الإيطالية من الذهب الخالص، لتكون أغلى نموذج سيارة في العالم، ويدخل بهذا النموذج موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وأشار المهندس الألماني روبرت جولبين إلى أنه لا يجد صعوبة في بيع منتجاته بل على العكس فإنه يجد مشترين مولعين بشراء قطع فنية فريدة من نوعها.

ويذكر أن روبرت جولبين صنع عددا من نماذج السيارات الفاخرة من المعادن الثمينة مثل الذهب والفضة والبلاتين على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية

حدث في مثل هذا اليوم

صدور أول مجلة عراقية

لعبت الارسالية الدينية للاباء الدومنيكان في الموصل دورا تنويريا بالغ الاهمية، وكان دورها الثقافي من العوامل المهمة في اليقظة الفكرية في العراق الحديث، وكان دورها سباقا في مظاهر تلك اليقظة، منذ اواسط القرن التاسع عشر. ومن تلك المظاهر اصدارها اول مجلة في تاريخ الصحافة العراقية.

نشأت حركة الاباء الدومنيكان كحركة رهبانية في القرن الثالث عشر الميلادي في روما، وانتشرت في جميع انحاء العالم، وهي حركة دينية خدمية وثقافية ذات تنظيم محكم. وقد قدمت الى الموصل عام ١٧٥٠، واسست مركزا لها فيها، وتمكنت من فرض احترام المجتمع الموصلي الذي تقبل نشاطها بكل رحابة صدر الى يومنا هذا. وقد شهدت الفترة منذ منتصف القرن التاسع عشر الى اوائل القرن التالي نشاطا متميزا للدومنيكان بفتحها المدارس التي انخرط فيها الكثير من اعلام الموصل من مسلمين ومسيحيين، وتاسيس المطبعة الشهيرة فيها، فضلا عن خدمات طبية واجتماعية وكنسية مختلفة.

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٠٢ اصدر الاباء الدومنيكان في الموصل مجلة باسم (اكليل الورود)، فهي اول مجلة تصدر في العراق،عدد صفحاتها لا يتجاوز الست عشرة صفحة من القطع الصغير، واستمرت نحو ست سنوات، حتى اذا اعلن الدستور في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨، وكثرت الصحف والمجلات، قرر الدومنيكان ايقاف مجلتهم. وقد عالجت مجلة اكليل الورود موضوعات علمية وادبية وتاريخية الى جانب مقالاتها الدينية والاخلاقية.

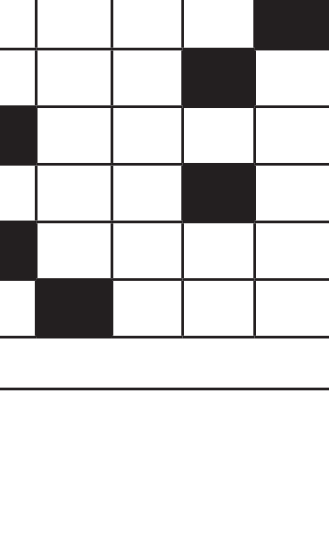

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1							■			
2				■					■	
3		■					■			
4				■		■				
5			■							
6				■					■	
7	■						■			■
8				■						■
9		■					■			
10						■				

افقي

١- عاصمة خليجية/ حرف أبجدي
٢- شغل (م)/ عدم انحياز.
٣- عكس يخصص/ يهز.
٤- زاد طولاً/ آلة بدائية لقطع الزرع.
٥- قط (م)/يسحرهما بألعابه الرائعة.
٦- أخبئ (م)/تزوجا.
٧- من الفنون التشكيلية/ سارق.
٨- شهر عربي(م)/ مشوا.
٩- العليم بدقائق الأمور/ نقيض قبل.
١٠- جمع طيب/ طويل العمر.

عمودي

١- طائر بحري كبير/ وصل بين شيئين.
٢- حرف جزم/ مرامي.
٣- جيل/ الضجيج.
٤- من الأسماء الخمسة.
٥- الاسم الحقيقي للمتنبي.
٦- ظلم/ مقياس للأراضي الزراعية.
٧- لهو ولعب.
٨- من الأسماء التي أطلقت على مدينة الطائف.
٩- رمى شخصاً بالحجارة/ نقي.
١٠- رحالة مشهور قام برحلة للتثبت من كروية الأرض/ عكس.